

سالم لـ «الثورة»: توحيد نمط الخدمة في

4 صالات ومولات «السورية للتجارة»

مياه دمشق: قريباً استبدال الإصلاصات

5 الورقية للفواتير برسائل الموبايل

YouTube

Telegram

Instagram

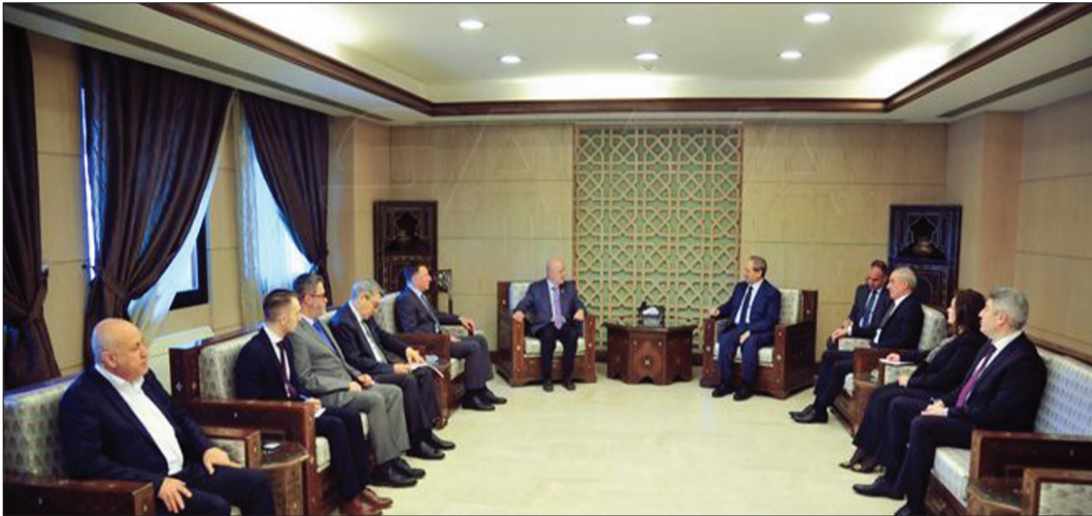
facebook

السنة التاسعة والخمسون

8 آذار 2023 م العدد 17338

الأربعاء 16 شعبان 1444هـ

المقداد لنعمكين: الإجراءات الاقتصادية الغربية تترك أثراً كارثياً



استقبل وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد ظهر اليوم فيتالي نعمكين رئيس معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم لروسيا الاتحادية والوفد المرافق.

وعرض الوزير المقداد خلال اللقاء الواقع الصعب الذي تعيشه سورية والشعب السوري نتيجة الحرب الإرهابية عليها منذ ١٢ عاماً وحتى الآن والزلازل الذي ضربها مؤخراً، مشيراً إلى الأثر الكارثي للعقوبات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي تفرضها الولايات المتحدة الأميركية والغرب على سورية وعلى الدول التي لا تقبل بسياسات الهيمنة والخضوع.

وأشاد الوزير المقداد بالعلاقات الراسخة بين سورية والاتحاد الروسي والمتجددة في ضمير الشعب السوري وشعوب روسيا الاتحادية، وأهمية الاستمرار في تعزيزها وتقويتها لمواجهة التحديات التي ما زال الغرب الاستعماري يحاول فرضها على شعوب العالم. بدوره أكد نعمكين أن العلاقات بين الشعبين السوري والروسي

■ البقية ص ٢٠

السفير أحمد: الحصار الغربي إرهاب اقتصادي بحق الشعوب المستهدفة 2

٣ شهداء و٧ جرحى بانفجار (ناسفة) من مخلفات الإرهابيين بدير الزور

استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب سبعة آخرون بجروح، جراء انفجار عبوة ناسفة من مخلفات إرهابيي (داعش) في بناء مهجور وسط حي الحميدية المكتظ بالسكان بمدينة دير الزور.

وأكد مدير الصحة بدير الزور الدكتور بشار شعبي أن الانفجار تسبب باستشهاد ثلاثة مواطنين وإصابة ٧ آخرين حالة اثنين منهم حرجة، حيث تم تقديم الإسعافات اللازمة لهم.

من جهته أوضح رئيس مجلس مدينة دير الزور المهندس جدير كاكاخان أن عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم (داعش) الإرهابي كانت مدفونة في أحد الأبنية القديمة والمهجورة وسط حي الحميدية

■ البقية ص ٢٠

بعد اطلاعه على أوضاع المتضررين جراء الزلزال في جبلة

غراندي: حشد الإمكانيات المطلوبة لتعزيز الاستجابة في سورية



اطلع المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي يرافقه محافظ اللاذقية المهندس عامر هلال على أوضاع المتضررين من الزلزال في مركز إيواء الشهيد صالح محمود بجبلة.

واستمع غراندي والوفد المرافق له إلى مطالب العائلات المقيمة في المركز والمتضمنة رفع الحصار الجائر عن سورية، والذي يؤثر سلباً في توفير مقومات الحياة ولا سيما الأدوية.

واستعرض المحافظ هلال خلال اجتماع

■ البقية ص ٢٠

3 إضراب بالضفة وتصعيد في الخليل والاحتلال يقتحم عدة قرى في نابلس

3 إيران: نحفظ بحق الرد ضد أي إجراءات سلبية من وكالة الطاقة الذرية

2 المركزي يحدد سعر الصرف بـ ٧١٥٠ ليرة للدولار الواحد

في ذكرى استشهاد عالية فرحات..

أهلنا في الجولان يؤكدون مواصلة النضال بمواجهة الاحتلال



أكد أهلنا في الجولان المحتل مواصلتهم النضال بمواجهة الاحتلال الإسرائيلي، مشددين على أن دماء الشهيدة عالية فرحات وباقي الشهداء ستبقى شعلة المقاومة في الجولان متقدة حتى تحريره.

وأحيا أهلنا في الجولان اليوم الذكرى الـ ٣٦ لاستشهاد عالية فرحات برصاص الاحتلال على أرض قرية بقعاثا في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٧، بوضع إكليل من الزهر على ضريحها، حيث بدئ الاحتفال

■ البقية ص ٢٠

السفير أحمد: الحصار الغربي إرهاب اقتصادي بحق الشعوب المستهدفة

أراضي سورية، والتي تدعم الميليشيات الانفصالية والمجموعات الإرهابية. وأكد السفير أحمد ضرورة وقف الاعتداءات الهمجية واللاإنسانية للكيان الإسرائيلي، وممارساته لأشد وأفظع الانتهاكات للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الإنساني الدولي، والتي كان آخرها الاعتداء على مطار حلب صباح يوم أمس. من جهة أخرى جدد السفير أحمد التأكيد على موقف سورية الداعم لمبدأ الصين الواحدة، مشيراً إلى أن المسائل المتصلة بشينجيانغ وهونغ كونغ والتبتي هي مسائل تتعلق بالثامن الداخلي للصين، وأي محاولات للتدخل الخارجي فيها مرفوضة.

ووحدة وسلامة أراضيها، والوقف الفوري والكامل للإجراءات القسرية أحادية الجانب التي أقرت بشكل كبير في حياة السوريين، وأعاققت حصولهم على احتياجاتهم اليومية الأساسية والمعيشية، والتي تشكل إرهاباً اقتصادياً بحق الشعوب المستهدفة. وشدد على أهمية دعم جهود الحكومة السورية في المجالين الإنساني والتنموي وفي إعادة إعمار ما دمره الزلزال، وما دمته المجموعات الإرهابية المسلحة، والامتناع عن أي ممارسات تُعرق هذه الجهود، إضافة إلى التعاون الصادق مع هذه الحكومة في مكافحة ما تبقى من فلول الإرهاب، وإنهاء الوجود اللاشعري للقوات الأميركية على

أكد السفير حيدر علي أحمد مندوب سورية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أن الالتزام التام باحترام سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها، ورفع الإجراءات القسرية أحادية الجانب، والتعاون الصادق مع الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب، ودعم جهودها في المجالين الإنساني والتنموي، عوامل أساسية لوقف معاناة الشعب السوري. وقال السفير أحمد في بيان اليوم أمام مجلس حقوق الإنسان: إن إنهاء معاناة السوريين لا يتطلب آلية تأسيسية جديدة يكون هدفها الوحيد كسابقاتها النيل من الحكومة السورية، بل يتطلب جملة أمور، منها الالتزام التام باحترام سيادة سورية



٣ شهداء و٧ جرحى بقية



المزبحم انفجرت صباح اليوم، ما أدى إلى انهيار المبنى، واستشهاد وجرح عدد من المواطنين، إضافة لتضرر بعض الأبنية المجاورة وعدد من السيارات كانت متوقفة في المكان. وأضرار كالكماخا إلى أن الورشات الخدمية في المحافظة باشرت على الفور بفتح الطرقات وإزالة الأنقاض.

المركزي يحدد سعر الصرف بـ ٧١٥٠ ليرة للدولار الواحد



حدد مصرف سورية المركزي في نشرة الحوالات والصرافة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بـ ٧١٥٠ ليرة للدولار الواحد. ووفقاً لنشرة الحوالات والصرافة الصادرة اليوم عن المركزي، تم تحديد سعر صرف الليرة السورية مقابل اليورو بـ ٧٥٣١,١٠ ليرة لليورو الواحد.

شركات التحويل العالمية. وكان المركزي حدد في نشرة الحوالات والصرافة السابقة سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار الأمريكي بـ ٧١٠٠ ليرة للدولار الواحد، ومقابل اليورو بـ ٧٥٨٩,١٩ ليرة سورية لليورو الواحد.

وتصدر هذه النشرة حسب المركزي بغرض التصريف النقدي وشراء الحوالات الخارجية التجارية والحوالات الواردة إلى الأشخاص الطبيعيين، بما فيها الحوالات الواردة عن طريق

في ذكرى استشهاد بقية

السوري بمواجهة الحرب الإرهابية المفروضة عليه. يشار إلى أن فرحات استشهدت أثناء مشاركتها بمظاهرة وطنية ضد الاحتلال الإسرائيلي في مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٧، وشيع جثمانها في الثاني عشر من الشهر ذاته، بمشاركة الآلاف من أبناء الجولان السوري المحتل.

الاحتلال الصهيونية. بدورها لفتت أسماء فرحات حفيدة الشهيذة غالبة إلى أن المرأة السورية كانت وستبقى رمز فخار وعز وبطولة، مبينة أن ذكرى استشهاد غالبة تجسد معاني الفداء والعطاء للأرض لتتلاقى هذه التضحيات مع تضحيات وبطولات الشعب العربي

جانب الرجل في التضحية والدفاع عن الأرض، منهن الشهيذة والأسيرة والمناضلة اللاتي ربين أبناءهن على حب الوطن وافتداء ترابه، فكن مدرسة في النضال والوطنية، مشدداً على أن تضحيات الآباء والأمهات رسمت طريق الدفاع عن الأرض للأبناء الأوفياء الذين يواصلون النضال لإفشال مخططات

بالوقوف دقيقة صمت إجلالاً وإكباراً لأرواح الشهداء الأبرار، ثم عزف النشيد الوطني للجمهورية العربية السورية. وفي تصريح لمراسل سانا قال الأسير المحرر بشر المقت: النساء في الجولان قدمن أعظم التضحيات، وكن دائماً سباقات في الوقوف إلى

المقدرات لنعموكين بقية

متجذرة منذ القدم، مشيراً إلى الدور الذي يقوم به معهد الاستشراق الروسي والمستعربون الروس في توضيح الرؤية وشرح المواقف المشتركة والعدالة لمحاربة التضليل الإعلامي من خلال العمل عبر وسائل الإعلام، وكذلك من خلال الأبحاث التي يقوم المعهد بنشرها. حضر اللقاء معاون وزير الخارجية والمغتربين الدكتور أيمن سوسان ومدير إدارة أوروبا نهلة الخير ومدير إدارة الدعم التنفيذي جمال نجيب والسفير الروسي في دمشق وأعضاء الوفد المرافق لنعموكين.

بعد اطلاعه بقية

الزلزال، لافتاً إلى استمرار المنظمة في تقديم المساعدات، مشيراً إلى وجود موافقة على برنامج مساعدة نقدية جديدة بالتنسيق مع المحافظة لمساعدة الأسر الأكثر حاجة من حيث أجور المنازل أو توفير الاحتياجات الأساسية التي تريدها كل عائلة. وأضاف غراندي: إن المنظمة تحاول حشد الإمكانيات المطلوبة لتعزيز الاستجابة في سورية، من خلال التواصل مع الدول المانحة بما في ذلك المساعدة بتأمين السكن البديل، مشيراً إلى استعداد المفوضية لتقديم خبراتها والمساعدة في مجال التعامل مع هذه الكارثة بفعل الخبرات التي اكتسبتها من التعامل مع الظروف المماثلة. وتابع: يهمننا تعزيز التنسيق والتواصل مع الجهود الحكومية في هذا المجال، معتبراً أن وجود مكتب للمفوضية في اللاذقية يساعد في تفعيل التنسيق المطلوب.

عقد في بلدية جبلة حجم الأضرار الناجمة عن الزلزال والصعوبات التي رافقت خطة الاستجابة لهذه الكارثة نتيجة نقص مستلزمات عمليات الإنقاذ وانتشار الناجين والضحايا، والنقص في التجهيزات والأدوية وسيارات الإسعاف نتيجة الحرب الإرهابية التي تعرضت لها سورية والعقوبات الجائرة التي أثرت على كل مناحي الحياة. وأشار إلى الصعوبات والتحديات الناجمة عن الدمار الكبير في المباني والأبنية الأيالة للسقوط، والتي تحتاج إلى تدعيم وترميم، إضافة إلى المدارس المتضررة التي ستؤثر على سير العملية التعليمية، لافتاً إلى أن عدد المتضررين جراء الزلزال يزيد على ٧٧ ألف عائلة، أي ما يقارب ٣٢٥ ألف شخص.. وأن مواجهة هذه التحديات تتطلب مساعدات دولية تبدأ من رفع العقوبات المفروضة على سورية بشكل كامل بما يتيح تقديم ووصول هذه الإعانات. وعبر غراندي عن تعازيه الحارة لضحايا

الخانز والجعيد: العدوان الإسرائيلي على مطار حلب خرق للقانون الدولي الإنساني



أدان الوزير اللبناني السابق وديع الخانز العدوان الإسرائيلي الأخير على مطار حلب الدولي، مؤكداً أنه خرق خطير لحرمة دولة ذات سيادة، وللقانون الدولي الإنساني.

وقال الخانز في بيان: (إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي لم تجد مهرباً من سياستها الفاشلة وتخبط مجتمعتها في داخل الكيان سوى محاولة تصدير أزماتها إلى المنطقة، بعدما بدأت تصول وتجول بأسلحتها للخروج باعتداءاتها الهمجية البشعة عبر الاعتداء على مطار حلب الدولي).

وأوضح الخانز أن هذا العدوان يدل على أن إسرائيل ماضية في طريق الحرب، غير عابئة بكل قرارات الشرعية الدولية. من جانبه أكد منسق عام جبهة العمل الإسلامي في لبنان الشيخ زهير عثمان الجعيد أن العدوان الصهيوني الغاشم الذي استهدف مطار حلب الدولي يؤكد الطبيعة العدوانية لهذا الكيان. وأشار الجعيد في بيان اليوم إلى أن هذا

العدوان يأتي في الوقت الذي يستقبل فيه هذا المطار الطائرات التي تحمل المساعدات والأدوية والأغذية لمتضرري الزلزال المدمر الذي ضرب سورية في الـ٦ من شباط الماضي، ما يدل على الطبيعة العدوانية اللاإنسانية واللاأخلاقية عند العدو الصهيوني وعند من يمنع المساعدات عن الشعب السوري المكلم تماهياً مع إدارة الشر الأميركية التي تفرض حصاراً خانقاً عليه. واستنكر الجعيد الصمت الدولي على هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، مشدداً على ضرورة ردع هذا العدو حتى لا يستمر هذا الإجراء العدواني الدموي.

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»

فاكس: ٢١٥٠٤٢٨ - ص: ب- ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

إضراب شامل في الضفة احتجاجاً على مجزرة جنين

الاحتلال يقتحم عدة قرى في نابلس ومستوطنوه يصعدون اعتداءاتهم في الخليل

مداهمتها بحراسة من جنود الاحتلال، ونظمووا احتفالاً بأصوات صاخبة ورقصات في أراضي المواطنين.

كذلك اقتحم ١٨٧ مستوطناً المسجد الأقصى المبارك، بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال. ونفذ المستوطنون الذين اقتحموا المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، جولات استفزازية في باحاته، وقاموا بتأدية طقوس تلمودية في باحاته وقرب أبوابه، بحماية من شرطة الاحتلال التي عززت انتشارها داخل الأقصى وعند أبوابه، وتم التدقيق في البطاقات الشخصية والتصديق على الوافدين إلى المسجد.

إلى ذلك قصف قوات الاحتلال مناطق عدة جنوب قطاع غزة المحاصر. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال استهدفت بقذائف المدفعية مناطق شرق خان يونس جنوب القطاع. وتوغلت عدة أليات وجرافات عسكرية للاحتلال شمال شرق خان يونس، وقامت بأعمال تجريف لمساحات من الأراضي الزراعية.



فلسطينيين في مناطق بالضفة الغربية. وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكري في نابلس وبلدتي العوجا وفصايل في أريحا، واعتقلت خمسة فلسطينيين. في الأثناء داهم عشرات المستوطنين قرية رابود جنوب محافظة الخليل. وذكرت الوكالة بأن المستوطنين تمركزوا على تلة في أحد المواقع الأثرية بالقرية، بعد

قروي دوما سليمان دوايشة أن قوات الاحتلال اقتحمت المنطقة الشرقية من القرية، وأخطرت بإزالة أربع خيام وبركس تعود للمواطن أبو سالم مليحات، والذي هدم الاحتلال منزله قبل أسابيع. وأضاف أن قوات الاحتلال سلمت إخطاراً بوقف البناء لمنزل المواطن محمد ابراهيم دوايشة. على التوازي اعتقلت قوات الاحتلال خمسة

عم الإضراب الشامل اليوم مدن وبلدات الضفة الغربية احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي وحداداً على أرواح الشهداء الذين ارتقوا أمس في المجزرة التي ارتكبتها الاحتلال بمدينة جنين ومخيمها.

وذكرت وكالة وفا أن الإضراب الذي دعت إليه القوى الوطنية الفلسطينية شمل جميع مناحي الحياة وأغلقت المحال التجارية والمؤسسات الخاصة أبوابها، وتوقفت حركة النقل والمواصلات وسط دعوات للخروج بمظاهرات حاشدة تنديداً بمجازر الاحتلال بحق الفلسطينيين وتأكيداً على مواصلة النضال والوفاء لدم الشهداء.

وارتكبت قوات الاحتلال أمس مجزرة في مدينة جنين ومخيمها راح ضحيتها ستة شهداء وأصيب العشرات. إلى ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي قرية دوما جنوب نابلس اليوم وأخطرت بإزالة أربع خيام و"بركس" ووقف البناء في منزل في القرية. وذكرت وكالة وفا نقلاً عن رئيس مجلس

روسيا: التقارير الجديدة حول «السييل الشمالي» هدفها تحويل الانتباه عن الفاعل الحقيقي



وأوروبا «كان دائماً مثل شوكة في عين واشنطن».

واستهدفت تفجيرات إرهابية خطي أنابيب لتصدير الغاز الروسي إلى أوروبا في وقت واحد في مياه بحر البلطيق في الـ ٢٦ من أيلول الماضي وطالبت روسيا بتحقيق دولي في الحادثة باعتبارها عملاً من أعمال الإرهاب الدولي وبعقد إجتماع دولي في مجلس الأمن الدولي استناداً إلى المعلومات التي نشرها الصحفي الأميركي الشهير سيمور هيرش في الثامن من شباط الماضي.

وأشار هيرش في تحقيقه الصحفي الذي يستند إلى معلومات استخباراتية قال إنه حصل عليها من أحد المتورطين بشكل مباشر في الإعداد لعملية التفجير إلى أنه تم زرع عبوات ناسفة تحت خطوط أنابيب «السييل الشمالي» من قبل الولايات المتحدة، تحت غطاء تدريبات بالتوزيع العسكرية، بدعم من المتخصصين النرويجيين، الذين قاموا بتفجيرها بعد ٣ أشهر.

وبين هيرش أن الرئيس الأميركي جو بايدن اتخذ قرار إجراء العملية بعد ٩ أشهر من المناقشات مع مسؤولي الأمن القومي في إدارته لكن البيت الأبيض من جانبه نفى صحة المعلومات الواردة في التحقيق.

بدورها قالت السفارة الروسية في واشنطن في بيان لها تعليقاً على ذلك إن ما نشرته الصحافة الأميركية حول تورط مجموعة موالية لأوكرانيا في الهجوم الإرهابي على «السييل الشمالي» تهدف إلى توجيه التحقيق في الحادث إلى مسار خاطئ مضيفة أنه ليس لدى روسيا ثقة في «حيادية» استنتاجات أجهزة الاستخبارات الأميركية.

من ناحيته قال الدبلوماسي أندريه ليدنيف من السفارة الروسية في واشنطن في بيان نشر في قناة «تلغرام» التابعة للسفارة: «نحن نعتبر «التسريبات» المجهولة ليست أكثر من محاولة لإرباك أولئك الذين يحاولون بصدق الوصول إلى الحقيقة في هذه الجريمة الفظيعة وتحويل اللوم عن رجال الدولة الذين أمروا ونسقوا الهجمات في بحر البلطيق إلى بعض الأفراد المجريين».

وأضاف: «نحن مقتنعون بأن العدالة ستسود في النهاية وإننا لن ندخر جهداً حتى يحدث هذا».

وأشار إلى أن «السلطات المحلية، التي هددت علناً خطوط أنابيب الغاز، ثم عمدت بصراحة لتدميرها، لديها ما تخفيه بوضوح» وقال إن التعاون متبادل المنفعة بين روسيا

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية «الكرملين» دميتري بيسكوف أن التقارير التي نشرتها وسائل الإعلام الغربية بشأن التفجيرات التي استهدفت خطوط أنابيب «السييل الشمالي» مجرد شائعات تم بثها بطريقة مقصودة بهدف تحويل الانتباه لمصلحة الفاعل الحقيقي الذي يقف وراءها.

ونقلت وسائل إعلام روسية عن بيسكوف قوله في تصريح صحفي اليوم: «لا يمكن أن نفهم كيف يمكن للمسؤولين الأميركيين الذين أشارت إليهم وسائل الإعلام في تقريرها، أن يقدموا فرضيات حول الهجوم الإرهابي الذي استهدف خطي أنابيب «السييل الشمالي» دون إجراء تحقيق».

وأضاف بيسكوف إن الكرملين يعتقد أن على البلدان المساهمة في «السييل الشمالي» والأمم المتحدة أن تصر على إجراء تحقيق شفاف وعاجل في الهجمات يشمل كل من يمكنه تسليط الضوء.

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت في وقت سابق أن المعلومات الاستخباراتية الجديدة حول التفجيرات تفيد بأن مجموعة معينة مؤيدة لأوكرانيا، وليس من الضروري أن تكون خططها كانت معروفة لسلطات كيبك، تقف وراء تخريب خطوط الأنابيب الرئيسية لنقل الغاز الروسي دون أن توضح كيفية حصولها عليها أو أن تعطي أي تفاصيل إضافية.

من جانبها قالت صحيفة «تسايت» الألمانية إن آثار الهجوم على خطوط الأنابيب تؤدي إلى اتجاه أوكرانيا مضيفة أن محققين من ألمانيا عثروا على القارب الذي استخدم لتفخيخ خطوط الأنابيب أسفل بحر البلطيق وأن أوكرانيين اثنين استأجرا من شركة مقرها بولندا.

إيران: نحتفظ بحق الرد ضد أي إجراءات سلبية من وكالة الطاقة الذرية

أكد مندوب إيران لدى المنظمات الدولية فيينا وممثليها في الوكالة الدولية للطاقة الذرية محسن نذيري أصل بأن بلاده تحتفظ بحق الرد ضد أي إجراءات سلبية تتخذ ضدها. ونقلت وكالة إرنا عن نذيري أصل قوله في مقابلة متلفزة نشرت اليوم إن إيران تلزم بمنح الوكالة الدولية للطاقة الذرية أي معلومات تحتاجها ضمن الأطر الملزمة قانونياً.

وأضاف إن زيارة رافائيل غروسي المدير العام للوكالة الدولية كانت مهمة جداً حيث إنها وضعت طرق عمل للأسابيع والأشهر المقبلة، مشيراً إلى أن تقرير الوكالة يوضح أن نسبة التخريب هي ٦٠ بالمائة.

وكانت منظمة الطاقة الذرية الإيرانية أعلنت في تشرين الثاني عام ٢٠٢٢ زيادة إنتاج اليورانيوم المخصب بنسبة ٦٠ بالمائة في منشآت فيرودو ونطنز رداً على قرار مجلس حكام الوكالة الدولية ضدها.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قبل يومين التوصل إلى تفاهات جيدة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية يمكن أن تمهد لحل القضايا التقنية العالقة معرباً في الوقت ذاته عن الأمل في ألا يكون هناك تسييس وضغوط في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية المقبل وألا يشهد تدخلات سياسية من بعض الدول.

وزير التجارة الداخلية لـ «الثورة»:

توحيد نمط الخدمة في صالات ومولات «السورية للتجارة»

ونوه الوزير إلى أنه من ضمن خطة إدارة العمل بشكل صحيح اختيار مديرين منافذ للبيع في المحافظات قادرين على القيام بمسؤولياتهم ومعرفة متطلبات الصالات وخصوصية كل منطقة وما تحتاجه من مواد، أي معرفة نوعية المواد الأكثر طلباً في منطقة ما دون أخرى، معتبراً أنه من غير المسموح عدم وصول المواد إلى بعض الصالات وأن لا توفر صالات أخرى المواد والسلع للمواطنين مؤكداً أن كل صالة غير قادرة على ذلك يجب أن تغلق، إضافة إلى أن كل مستثمر لصالة يعمل ويعرض نفس مواد وسلع السورية للتجارة سوف ينهي العمل معه، لأن المؤسسة عند ذلك أجدر بتقديم الخدمة بما لديها من كوادير بدل بيع ذات السلع مع تباين في الأسعار والخدمة بين المستثمر والصالة، لأن المواطن لن يميز أن سبب اختلاف الأسعار وتباينها وجود مستثمر يبيع نفس نوعية المواد ويتلقى أرباحاً إضافية بمفرده.

إلى صالة واحدة يرى الخدمة ذاتها وبفلس المستوى معتبراً هذا أمراً ضرورياً ومطابقاً لدى الشركات والمؤسسات التي تمتلك عدداً كبيراً من منافذ البيع التابعة لها، لأن من حق الزبون تلقي نفس الخدمة ونفس السلعة في كل مكان تغطيه المؤسسة. ولفت إلى أن التوجه في المرحلة القادمة سيكون نحو تحسين الخدمة حتى لجهة ما يتعلق بتوزيع المواد المقننة ومن ضمن التوجهات إعطاء مدة زمنية إضافية لمن تصله رسالة المواد المقننة قبل يوم من العطلة، فالبعض ينتظر ويضطر للسفر أوقات العطل وبالتالي قد يكون خارج المحافظة أو في الريف البعيد، وعليه وبدلاً من أن يضطر لعملية إعادة الطلب استقر الرأي على تمديد المدة تلافياً لفوات الفرصة على المواطن من جهة ولتمكينه من الحصول على مخصصاته من جهة أخرى، وذلك في حال وصلت الرسالة قبل العطلة بيوم أو ساعات.

■ الثورة - خاص - رولا عيسى

عند زيارة صالات المؤسسة السورية للتجارة يمكن ملاحظة التباين بين صالة وأخرى ومجمع وآخر من حيث السعر ونوعية المواد المعروضة وطريقة ترتيبها وتوضيب مقتنياتها، والتعامل من قبل البائعين وطريقة البيع وشكل المكان بشكل عام، وهذا ينطبق على جميع المحافظات دون استثناء وصولاً إلى الأرياف. وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك الدكتور عمرو سالم أكد في تصريح خاص للثورة أنه خلال جولات عديدة من قبله والمعنيين إلى مختلف الصالات والمولات لاحظ هذا الأمر كما لاحظ وجود تباين في تقديم الخدمة ونوعيتها ونمطها ما استدعى العمل باتجاه توحيد الخدمة من حيث نوعيتها ضمن صالات السورية للتجارة لتكون نموذجاً موحداً متطابقاً ضمن مختلف الصالات، والتوصل إلى نتيجة تجعل من يدخل



وزير الزراعة: الأمان أولوية عند الترخيص للمنشآت الحيوانية



■ الثورة - براء الأحمد

شدد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا على أهمية البعد والأمان الحيوي عند منح تراخيص إقامة منشآت الثروة الحيوانية لحماية السكان في التجمعات السكنية المجاورة لهذه المنشآت، وإلى ضرورة وجود الطبيب البيطري المشرف بشكل مستمر في المنشأة وخاصة المدجن مراقبة الوضع الصحي للقطعان والتدخل فور ملاحظة وجود أي حالة مرضية ومعالجتها، وإبراز عقد الإشراف بشكل دائم.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقد اليوم في وزارة الزراعة برئاسته مع اللجنة الاستشارية لشؤون الصحة الحيوانية حيث تم مناقشة الوضع الصحي لقطعان الثروة الحيوانية وخاصة الأبقار مع ظهور حالات الحمى القلاعية في دول الجوار، واحتياجات القطر من اللقاحات البيطرية لعام ٢٠٢٣.

وأكد الوزير اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين الاحتياجات من اللقاحات بالسرعة الكلية بالتعاون مع المنظمات، وإمكانية إشراك القطاع الخاص باستيراد جزء من الاحتياجات من لقاح الحمى القلاعية وإلزامه بكميات معينة، وتنفيذ الحملات الوقائية في مواعيدها المحددة لمنع انتشار أي جائحة أو أمراض محتملة، ودراسة الوضع الوبائي في دول الجوار بشكل يومي والتشدد في المناطق المحدودة لمنع انتقال الحيوانات ذهاباً وإياباً مع الدول المجاورة.

من جانبه مدير الصحة الحيوانية الدكتور باسم محسن استعرض واقع انتشار الحمى القلاعية في دول الجوار، والاحتياجات من اللقاحات البيطرية والشروط الفنية لها، لافتاً إلى أن الاحتياج من لقاح الحمى القلاعية للأبقار نحو ٤ ملايين جرعة، و ٥٠ ألف جرعة من لقاح البروسيلا ٥١٩، ومليون جرعة من البروسيلا ريف ١، و ٦٠٠ ألف جرعة من لقاح التهاب الجلد العقدي، ومليون جرعة من لقاح البروسيلا.

كعكة «البريفورم» للقطاع الخاص

اتفاق «كيميائي غذائي» على الورق

■ الثورة - جاك وهبه

شهدت عبوات المياه المعبأة إنتاج شركة تعبئة مياه طرطوس التي تضم أربعة معامل هي (السنن والديريكيش وبقين والفيجة) ارتفاعات متتالية لأسعارها والسبب الرئيسي ارتفاع تكاليف المواد الأولية الداخلة في إنتاجها، فما هي أهم هذه المواد وما هي تكاليفها وما النسبة التي تشكلها من تكاليف المنتج النهائي، وكيف يتم تأمينها؟

مدير عام شركة تعبئة المياه بطرطوس المهندس بسام علي بين في حديث خاص لـ «الثورة» أن السبب الرئيسي لرفع أسعار عبوات المياه هو ارتفاع تكاليف الإنتاج، ولا سيما ارتفاع تكلفة المادة الأولية المستخدمة في صناعة عبوات المياه المعبأة «البريفورم» التي تشكل وسطياً نسبة ٥٥٪ من تكلفة المنتج النهائي بمختلف القياسات، حيث أنه ووفقاً لآخر تكلفة فإن قطعة «البريفورم» الواحدة من قياس ٠,٥ ليتر بلغ سعرها ٢٣٠ ليرة وقياس ١,٥ ليتر ٣٨٩ ليرة وقياس ٥ ليتر ١١٥٠ ليرة وقياس ١٠ ليتر ١٥٣٠ ليرة، علماً أن عبوة المياه الواحدة المعبأة سعة ١,٥ ليتر تتابع إلى المستهلك بسعر ٦٠٠ ليرة وسعة ١,٥ ليتر بسعر ١٠٥٠ ليرة وسعة ٥ ليتر بسعر ٣١٠٠ ليرة وسعة ١٠ ليتر بسعر ٣٦٢٥ ليرة.

وأوضح أن الشركة وبحسب خططها السنوية بحاجة لنحو ١٣٠ مليون قطعة من القياسات الأربعة يتم تأمينها حالياً عن طريق القطاع الخاص، حيث لا يوجد

مصادر لتأمين المادة من القطاع العام حالياً علماً أنها مصنعة محلياً.

وهنا نساءل لماذا لا يتم تأمين المادة من شركات القطاع العام مما يحقق الفائدة والعائد الاقتصادي لكل الأطراف وتوفير الكثير من حلقات الوساطة؟

وللوقوف على ذلك توجهنا بسؤالنا إلى مدير عام المؤسسة العامة للصناعات الغذائية المهندس ابراهيم نصره حيث بين أن كامل حاجات معامل تعبئة المياه العامة من مادة «البريفورم» و«السدادات» كانت تؤمن من شركة المطاط والبلاستيك بدمشق قبل خروجها عن الخدمة بسبب الحرب على سورية، مشيراً أنه ومنذ عامين تقريباً وقعت الشركة مع شركة المطاط والبلاستيك اتفاقاً غايته إدارة الأموال المستثمرة العائدة للشركتين لإقامة مشروع لإنتاج مادة «البريفورم» و«السدادات» لسد حاجات معامل تعبئة المياه العامة والجهات الأخرى وذلك في موقع شركة المطاط وتقاسم الأرباح والخسائر الناجمة عن ذلك.

ويتضمن الاتفاق، أن تقدم تعبئة المياه ١٥٪ من قيمة خط الإنتاج وتقدم المطاط باقي القيمة ٨٥٪ إضافة إلى تجهيز موقع تموضع الخط بما يكفل تشغيله ووضع في الخدمة حيث أن لديها الخبرة والكفاءة الفنية في صناعة مادة البريفورم وتمتلك موقع العمل وكافة الأقسام المساعدة للعملية الإنتاجية ومنهجيات التشغيل لإدارة المشروع ومستلزماته.

من جهته مدير عام شركة المنتجات المطاطية

وبالبلاستيكية أنس ياسين أكد أن الشركة أعلنت عدة مرات ولسنوات متتالية لشراء خط جديد لألات البريفورم إلا أنه لم يرد لها أي عروض بسبب عدم ثبات سعر الصرف، لافتاً أن خط البريفورم والسدادات الموجود في المعمل رقم ٢ التابع للشركة توقف عن الإنتاج بسبب تعرض خطوط الإنتاج للتخريب من قبل العصابات الإرهابية المسلحة.



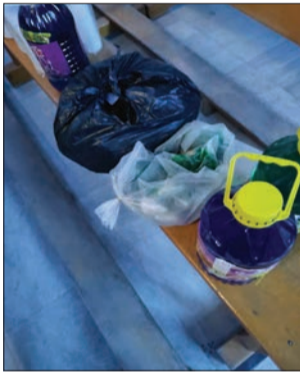
..و «لمة الأحبة»..

عززت التكافل الاجتماعي والإنساني

كما يوجد كادر طبي يساهم في تقديم المساعدة والعون من خلال تأمين معاینات طبية مجانية لأكثر عدد من الحالات، وتوفير اللقاحات اللازمة للأطفال عبر المركز الصحي التابع للجمعية، ووجود فريق دعم نفسي واجتماعي مهمته تقديم خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين. بدورها قامت أمينة سر الجمعية نهال كربول إن تلك المبادرة تميزت بالاندفاع وعززت أهمية التكافل الاجتماعي والإنساني تجاه المتضررين من الزلزال ولاسيما الفعاليات الاقتصادية.

بدوره بين المشرف على عمل المستوصف التابع للجمعية الدكتور

راجي شهدا وجود كادر طبي وتمريضي لتلبية احتياجات المتضررين من مختلف الاختصاصات داخلية عامة وأطفال وأذنية وبولية وعينية وهضمية ونسائية وعصبية وغدد صم وغيرها والإيكو وصرف الأدوية، مبيناً أن حجم المأساة التي خلفها الزلزال ولد لدينا عزيمة وإصراراً لنكون إلى جانب أهلنا المتضررين.



حماة - سرحان الموعي
تضمنت مبادرة "لمة الأحبة" التي أطلقتها جمعية نور الهدى الأرثوذكسية لرعاية الأيتام في مدينة حماة بالتعاون مع الفعاليات الأهلية والاجتماعية والاقتصادية بالمدينة، جمع التبرعات العينية والمادية وإيصالها إلى المتضررين جراء الزلزال في مدينة حماة، ونقل قسم منها إلى حلب لتخفيف معاناة الأسر التي تضرت.

وبينت رئيس مجلس إدارة الجمعية ليندا فلوم أنه بالتعاون مع مختلف الفعاليات سارعت الجمعية للاستجابة الطارئة والمساعدة، والعمل على تأمين جميع المستلزمات الضرورية من سلات غذائية ومعلبات ومنظفات وحليب وأدوية وبطانيات وفرشاة اسفنجية وملابس ومواد إغاثية أخرى، حيث عملت الفرق التطوعية بجمع ما أمكن من مساعدات وتوضيها وإرسالها للمتضررين بمراكز الإيواء بحماة، فضلاً عن التواصل مع المشرفين على مركز الإيواء في دير الفرانسيسكان بمدينة حلب ليتم إيصال المساعدات إليهم.

«من أجل حلب»

دعم معيشي ونفسي لمتضرري الزلزال



حلب - فؤاد العجيلي

بالتنسيق مع اللجنة الفرعية للإغاثة وبالتعاون مع بعض المبادرات والجمعيات، ومن خلال هذه الخطة استطعنا خلال الشهر الماضي تأمين حليب "نان" وحفاضات لأكثر من ٥٠ طفلاً، إضافة إلى توزيع ألعاب لـ ٢٠٠ طفل ضمن برامج ونشاطات الدعم النفسي. وأشارت أنه تم العمل على تأمين ألبسة مختلفة "نساء- أطفال" استفاد منها نحو ٤٠٠٠ متضرر، وتوزيع ١٠٠٠ سلة غذائية وصحية.

وحول دور الجمعية في الدعم النفسي أكدت أنه تم مؤخراً إقامة نشاط دعم نفسي للأطفال واليا فعين في مدرسة عبد الله جغل في حي بستان القصر، ووضع برامج عمل ضمن هذا المجال يتم تنفيذها خلال الشهر الحالي بهدف إزالة أسباب الخوف والهلع.

أوضحت رئيس مجلس إدارة جمعية "من أجل حلب" المهندسة ميادة التنجي أن العمل الإغاثي لم يكن على جدول أعمال الجمعية قبل كارثة الزلزال الذي ضرب محافظة حلب وغيرها في ٦ شباط الماضي، ولكن استجابة لتداعيات الزلزال قامت الجمعية ومن خلالها فرقها التطوعية وإداريتها بزيارة عدد من مراكز الإيواء بهدف الاطلاع على أوضاع المقيمين فيها ورصد حاجاتهم المعيشية.

وبعد رصد الاحتياجات تم العمل وفق خطط إسعافية على تأمين الألبسة والأغذية لنحو ٥٠٠٠ متضرر في الأيام الأولى التالية للزلزال الأول، وبعدها تم وضع خطة عمل مدروسة لمساعدة المقيمين في مراكز الإيواء

مياه دمشق: قريباً استبدال الإيصالات الورقية للفواتير برسائل الموبايل



الفاخرة القادمة عبر الاحتفاظ برقم المشترك لدى المؤسسة، مشيراً إلى أن هذه الخدمة تمت بالتعاون مع شركة سيريتل للاتصالات، وهي خطوة في إطار التحول الرقمي. وأوضح طباع أنه يمكن للمشاركين الدفع في أي مركز للمؤسسة، مبيناً أن عدد المشتركين في مدينة دمشق وريفها يقارب المليون و ١٥٠ ألف مشترك.

دمشق - ثورة زينية

كشف المدير العام لمؤسسة مياه دمشق وريفها عصام طباع أنه سيتم خلال الأيام القادمة إلغاء الإيصالات الورقية لفواتير المياه والاستعانة برسائل الموبايل عوضاً عنها. وبين طباع أن الهدف من تفعيل خدمة الرسائل تخفيف الورقيات، حيث سيتم إرسال رسالة المشترك بتسديد مبلغ الفاتورة وتاريخ صدور

معاناة كبيرة للحصول على وثيقة «براءة الذمة» بطرطوس.. والسبب غياب الخط الساخن!!

كما أوضح رئيس فرع المرور أن حصر براءة الذمة بصاحب العلاقة أو زوجته أو وكيله جاء منعاً للاقتزاز، إضافة إلى عودة إمكانية الحصول عليها من قبل إدارة المناطق الخمسة لتخفيف الازدحام بطرطوس ولتوفير الوقت والتكلفة على المواطن، ولاسيما أن العمر الزمني لبراءة الذمة ٢٤/ ساعة فقط، وبالرغم من صعوبة الواقع يومياً ينجز الفرع ٦٠٠ ورقة براءة ذمة، مطالباً أن تتم الاستجابة سريعاً للخط الساخن كون الفرع سيعمل على تخصيص غرفة بأربع كوات وأربعة أجهزة حاسوب لتخفيف العبء قدر الإمكان.

عبارة عن ساعة واحدة فقط، ولكن يتم إسعاف الفرع عن طريق مولدة فرع الأمن الجنائي التي يتم تشغيلها لمدة ساعتين (أكثر أو أقل)، وفقاً لتوافر البنزين، كونها قديمة وتستهلك ليتر في العشر دقائق، ومخصصاتها لا تزيد عن ٣٠٠ ليتر في الشهر، إضافة إلى مشكلة فصل الشبكة لمدة ربع ساعة عند كل فصل كهربائي.

وأشار إلى أنه يتم التواصل مع الجهات المعنية بالمحافظة حيث وعدوا بالخط الساخن مع المحكمة منذ عدة أشهر بتكلفة تبلغ ١٨٤ مليون ليرة سيتم تسديدها من وزارة العدل، ولكن تم تأجيل الأمر عدة مرات.

طرطوس - ريا أحمد

عشرات المواطنين يتجمعون كل يوم أمام فرع المرور بطرطوس من الثامنة صباحاً إلى الثانية ظهراً للحصول على وثيقة «براءة الذمة» التي تعطى لأشغال المواطنين، وبتات من المعلوم أن كل مواطن يحتاجها يجب عليه تخصيص يوم كامل من أجلها، إضافة إلى التذاع والازدحام بوجود النساء وتأخر الدور وغيرها من المشكلات.

وعند تواصل «الثورة» مع رئيس فرع المرور العميد إياد جراد، أكد أن السبب الأول والأخير هو عدم توافر الكهرباء، فالفرع لا يملك مولدة ولا يوجد خط ساخن والكهرباء



الثامن من آذار.. إنسان الخصب والعطاء..

آذار والتصحيح كان جدار الصد الحقيقي الذي أعاد توازن الأقطاب في العالم من خلال الصمود والبطولة وعلى العالم كله أن يعترف أن الإنسان هو من قلب واقع الهيمنة الغربية وأعطى الأمل للشعوب في العالم أن الهيمنة الأميركية ليست قدراً أبداً..

واليوم ونحن نحتفي بالذكرى الستين لثورة الثامن من آذار.. نعرف أن الإنسان كان غايتها وبوصلتها وكل يوم تتجدد الحقيقة..

عليها بأدوات خارجية وأرادوا له أن يكون في شهر آذار تحت مسميات تعرف أنها الأذنوية الكبرى..

فهل من ربيع يدمر ويقتل ويحرق ويستجدي العدوان الخارجي؟

الأمر كان ومازال أكثر من مكشوف ومعروف والغاية هي اغتيال العقل السوري الفاعل اغتيال الثقافة وتشويه الهوية..

ولكن ما تأسس في سورية وتجزر في

الذي أنجزه السوريون بعد ثورة الثامن من آذار ببناء الإنسان المؤمن بقضيته وعدالة نضاله المتجذر بعرويته المتطلع دائماً إلى دور ثقافي وحضاري وقد تعزز هذا الدور والموقف بعد الحركة التصحيحية وترسخ نهجاً في التطوير والتحديث وغدت سورية مثلاً بالفعل في البناء والدور والقدرة على استقلالية القرار.

من هنا نقرأ العدوان الإرهابي الذي كان

■ ديب علي حسن

يعرف شهر آذار أنه بين فصلين يمهد الأول للثاني بما فيه من خير المطر الذي يجعل الربيع حقل ألوان.

والثاني الربيع الذي يزهر ليكون النمر في الصيف.. من هنا كان في المثلثولجيا شهر الأساطير التي انتشرت من سورية إلى العالم كله.

وإذا أضفنا إلى ما سبق الفعل الحقيقي

حكاية الأرض التي تقيم حفلة

■ رنا بدري سلوم

حكاية الأرض التي تقيم حفلة راقصة في يوم ميلادها كانت حكاية كارثة الزلزال، هي ليست نكتة، نعم الفرق كبير بين أن نتشارك تلك الأرض عيدها وبين أن نثقل الدنيا على رؤوسنا رأساً على عقب لأننا نتعايش على يابسنتها، وهنا يكمن الإبداع في كيفية صياغة قصة الحياة والموت وتفصيل يتساءلها الطفل المتلقي عن هذه الحفلة.. فما الذي يسكت صراخ الخوف والهلع من عيني الأطفال الذين عاشوا كارثة الزلزال، وما الذي يمحي من ذاكرة البؤس والموت والدمار لمن شاهدها على شاشات التلفزة ومواقع التواصل الاجتماعي ولم يعيشها؟ سوى الأسطورة القادرة على أن تنمق المأسى وترتبها، ليغدو الفن عراب الأفكار، وحده الفن يعيد صياغة الموت بحفلة مبتكرة تفرح القلب ولا ترؤعه وتسرع العين ولا تبكيها وتؤرخ جراحنا النازقة فينا ونحن أبناء النسيان.

أنسنة الأرض والبكاء

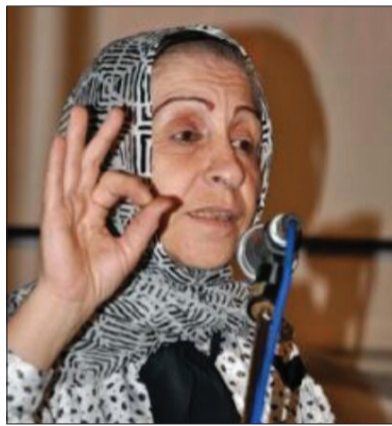
اللاصقية للأطفال ليعبروا عن ذواتهم وإحياء دورة الحياة والمرح في حياتهم من جديد.

إطلاق مسابقات فنية

وعن حكاية الأرض والزلزال بينت مكارم أن الأطفال لا قوا استحساناً وقبولاً لفكرة أن الأرض هي بطل القصة بطريقة واضحة وبسطة، مشيرة إلى أنه لا يكفي كتابة القصص فقط بل لابد أن يرافقها رسومات ملونة تحكي عن الزلزال بطريقة فنية تحاكي المرحلة العمرية لكل فئة مستهدفة من الأطفال وتوثيق هذه المرحلة بطريقة فنية إبداعية لتتوازن الكلمة مع الصورة والتي لها دور كبير في

الأرض وأنسنتها بكل مشاعر الغضب والفرح، مؤكدة مكارم على دور كتاب قصص الأطفال في عدم المباشرة بطرح موضوع الفكرة وإن كانت مؤلمة ككارثة الزلزال، وأن تلتمز القصة بقيم أخلاقية ورسائل تربوية توجه وتغرس في فكر الطفل القارئ والمتلقي، كقيم التعاضد والمساندة في المجتمع والأخوة والتعاون والمشاركة من ضمن الحكايات الموجهة للطفل ولا سيما في فترة تداعيات الكارثة كالتأكيد والإشارة إلى قصص استنفار المجتمع ومساندة المتضررين وإبراز قصص واقعية معاشة أثناء الكارثة، فالقصة وكما بينت مكارم أنها توازي في قيمها وتأثيرها النشاطات

نسجت الأديبية والقاصة سعاد مكارم العديد من الحكايات ومنها حكاية الأرض التي تقيم حفلة عيد ميلادها لتراقصنا وتشاركنا الاحتفال، أسوة بالأطفال الذين يقيمون أعياد الميلاد، من خلال كتابة خيالية ممتعة فيها عنصر المغامرة والتشويق وكما بينت في تصريح للثورة أنه من خلال تعاملها مع الأطفال لسنوات طويلة وكتابتها قصصاً لهم وولوجها عالمهم أن الطفل في مراحل الخوف والهلع يلجأ إلى قصص وحكايا تعيد له توازنه النفسي وتشعره بالطمأنينة، وهذا ما عملت عليه في فترة كارثة الزلزال من خلال كتابة قصص صغيرة بطلتها



مرحلة العصف الذهني عند الأطفال في هذه المرحلة التي نعيش تداعياتها النفسية.

وعن مشاركة الأطفال أفكارهم أكدت الروائية والبحاتة التربوية سعاد مكارم أنه لابد من إعطاء الأطفال أولوية في مرحلة التعبير عن أنفسهم وما يفكرون به عن الزلزال، كإعطاء وقت محدد للأطفال في مرحلة رياض الأطفال أو المراحل الابتدائية لتشجيعهم على الرسم وليكون المحتوى هو الأرض والزلزال، مقترحة على الجهات المعنية البدء بإعلان مسابقات فنية لتشجيعهم على إظهار أفضل ما لديهم من خلال مشاركتهم ومناقشتهم مع بعضهم البعض خاصة قبل انتهاء العام الدراسي.

«النخوة السورية» وجدت صداها في لهفة المخلصين

لسلب راحتها، بل إنهاكها، وكان على هذه البلاد ديون ولم تسد الفواتير، ولكن الشيء بالشيء يذكر، فقد عاملت هذه البلاد العراقيين معاملة السوريين في التملك والبيع والشراء وكذلك العمل في مؤسسات الدولة من دون بطاقة عمل، وحتى لغير العراقيين كانوا على بينة ودراية يقيمون في البلاد من دون إقامات، في الوقت نفسه كان العراقي لا يستقبل من دول عربية وأجنبية عديدة، لكن الشام فتحت أبوابها من دون مقابل.



تأمين الطعام والمأوى والدواء للناجين من الزلزال.

مبادرات مجتمعية

وأخيراً تحية خاصة لمن أعرب عن استعدادهم لتبني أطفال ورعايتهم ممن فقدوا، والديهم وذويهم، من أولئك مثلاً: الصديقة غادة اليوسف والصديق موفق مخول وهو فعل إنساني عظيم، تعجز عن التعبير عنه كل ألفاظ اللغة، فما هنا نحن إزاء فعل خير متصل، في حين قد تتفرم كل التعابير العابرة عن هذا الحب الغامر المتواصل.

ستزول الأوجاع

كان للأديب الناقد علاء حمد من العراق الشقيق مشاركة قال فيها: لا نحتاج إلى رجاء في الفعل الدلالي وما تعرضت له الشام اليوم، فقد خرجت من حرب منهوكة وتدخل بعض الأصابع الخارجية



مثار إعجاب

وأضاف فريجات: أما المساعدات السورية الداخلية، من الجماعات والأفراد، من المحافظات التي نجت من الزلزال، للمحافظات المنكوبة، فهي مثار إعجاب كبير جداً، وقد فاقت التصور وهذا كله يعبر عن سجايا شعبنا السوري الفذة، وفائق كرمه وعطائه.

ولا بد من الإشارة إلى تبرعات كثيرة، عينية، ومالية، نهض بها أبناء سورية المغتربون في بلدان العالم قاطبة، وهذا شأن يصعب حصره، وهم يأبون التصريح بأسمائهم، لأنهم لا يرون في ذلك فخراً أو امتيازاً، بل واجباً لا بد من أدائه.

يبقى جانب رائع للغاية لا يصح إغفاله، وهو عظمة التفاني والجهود المبذولة من المنقذين الأبطال، وممن ساهم في إسعاف الجرحى، وفي

■ سلوى إسماعيل الديب

لطالما كانت سورية القلب العربي النابض، والحضن الدافئ لكل أبناء الوطن العربي، لذلك كانت قبلة العرب في محنتهم وحين فجعت سورية بزلزال تكاثرت الوقفات التضامنية العربية، والمبادرات.

الأدباء العرب أيضاً تضامنوا معنا في محنتنا وجاءت أراؤهم لتدعمنا وتحرض الجميع على الوقوف إلى جانبنا.

مكانة سورية الكبيرة

الدكتور الأديب السوري المغترب في فرنسا عادل الفريجات يقول: إن متابعتي للسيل الضخم من المساعدات والمعونات المقدمة من مختلف الأقطار العربية، ومن أفراد يتصفون بالسخاء والإيثار لبدي سورية، أكدت لي مكانة سورية العالية في نفوس إخوتنا العرب، وكذلك عظمة المكانة التي لمستها في نفوس أبناء البلدان العربية التي زرتها: الأردن ولبنان والعراق والإمارات العربية المتحدة ومصر وتونس والجزائر.

أما ما تبقى من أقطارنا العربية، فقد عاينت حقيقة احترام أبنائها لبدي المحبوب سورية في فرنسا، فحيثما التقى عربي في باريس، أمس مقدار الاحترام والمحبة لسورية- قلب العروبة النابض، وحجم التفاعل مع أجزائها ومصائبها وأحلامها.

ولا نستطيع أن نجحف الدول الأجنبية حقها التي بادت بتقديم الدعم، بكل صوره، وهي كثيرة جداً..

سورية حاضنة العرب

عشنا بها من دون خوف، وعملنا في مؤسساتها وفي القطاع الخاص أيضاً، وكانت لنا المأوى والحضن اللذين يتكلمان بالدفء؛ ونحن نسمع جملة: أنت سوري خيوي.. أنت مأ وفينا... هذه الصوة والنخوة الأخوية لا تظهر بشكل عفوي بقدر ما كانت علاقات أخوية وكان العراقي يفتح باب أهله لكي يدخل..

إنّ الأشجار هي السد المنيع، وكذلك المحبة والألفة والأخوة، وتذوب الهزات التي تعرضت البلاد لها في ملابس المخلصين، وقد كان المشهد التعاوني بين عربي وعربي، وبين سوري وسوري، وبين عراقي وسوري، فالكلمة يد واحدة لدعم أهلنا من المنضريين والمنكوبين بفعل الزلازل.

نتمنى الخروج من هذه الأزمة والعيش والمحبة لكلا البلدين سورية العراق.

في اليوم العالمي للمرأة .. النهوض والعطاء

■ غصون سليمان

لم تكن يوماً على الحياء رغم محاولات البعض تهيمشها وإقصائها.. و لا تحتاج إلى يوم للتذكير بها فهي القائمة الحاضرة في كل ضمير ووجدان، تطغي بعاطفتها ضفاف الحب، وتثمر بقيمتها وقيمتها حين تمنح من رصيدها كل هذا العطاء وهذا الجود..

هي المرأة السورية صاحبة الكنوز حين تتفوق وتتفوق بجدارة النفس والتجربة الواقعية لتمنح الحنان والقوة لأبنائها كام، ولأقرانها كائناً، ولمحيطها كامراً..

إنها المرأة التي لم تعد نصف المجتمع كما اعتدنا على التوصيف لأنها هي المجتمع بكيانه وسيورته كما الرجل الذي يمنح الحياة بعدها الذي يستحق.

والمرأة كما تجمل نفسها وشكلها، فهي تجمل أبناءها وخصوصية مجتمعها حيث تقيم المجتمعات بشكل عام أخلاقياً وتربوياً من خلال نساؤها، لطالما تشكل المرأة فيه العنصر الأساسي إيجاباً وسلباً. لقد عملت النظريات الحديثة على تضخيم حالة الغزو الثقافي

والمعرفي لحالة النساء للتأثير على المنهج الأخلاقي وطريقة التفكير خاصة في منطقتنا العربية التي تعاني فيها النساء تحديات كبيرة على صعيد الهوية والانتماء وبناء الفكر والإنسان، ورغم كل حالات التشويش والتشويه وتزيين بعض المصطلحات والشعارات الدخيلة المستنزفة لطاقتها، يبقى في داخل المرأة أشياء كثيرة يصعب قوليتها والتأثير عليها، فهي ليست ناقصة عقل، ومكانها ليس منزلها وبيت زوجها كما يقال على سبيل المثال لا الحصر، فقد تحدثت نفسها وأثبتت ذاتها ونهضت مع أخيها الرجل كأم وفارسة، ومهندسة، وقاضية، وصحفية، وموظفة، وأديبة وشاعرة وفنانة ومتطوعة لها حضورها في كل الميادين، تعمل وتنتج وتبني وتربي الجيل، تواجه الصعوبات وتتغلب عليها، من خلال وعيها لرسالتها ودورها كأم وأنثى وامرأة عاملة وربة منزل. فإذا كان البعض طالب بداية عصر التنوير النهوض بواقع المرأة وتعليمها على وجه الخصوص، نجد أنفسنا اليوم نطالب

بتطوير المجتمع والنهوض به من خلال المرأة ليس فقط من ناحية التعليم فقط، بل من حيث ما تملكه من أدوار وقيم وطاقات قادرة على توظيفها ونجاحها بالتعاون مع جميع أفراد ومؤسسات المجتمع.. وستبقى المرأة السورية القدوة عنواناً ورمزاً للعطاء والوفاء. في يوم المرأة العالمي تحية تقدير ومحبة وعرهان بالجميل لنساء سورية العظيمات، المضحيات، أمهات الشهداء، المربيات، الفاضلات، العاملات في كل الميادين دون كلل رغم قساوة الظروف وضيق الحال.

حضور متجدد لنساء سورية

■ نيفين عيسى

يصادف الثامن من آذار اليوم العالمي للمرأة، وهي مناسبة عالمية للتذكير بالنساء اللواتي رسمن ملامح المستقبل بإنجازات وعطاءات في مختلف المجالات، وجسدن حقيقة دور المرأة في المجتمع كلبنة أساسية يتعاظم دورها مع مرور الوقت. وفي سورية، عرّف التاريخ نماذج مشرقة للمرأة المربية والأم المثابرة والرياضية والطبيبة والمهندسة والمقاتلة دفاعاً عن وطنها.

ملكة تدمر زونبيا مثال الشجاعة والفروسية، كانت ملهمة لأجيال من النساء السوريات، فتوالت إنجازات المرأة السورية في شتى المجالات، حيث كانت عدة نساء من سورية من أوائل الطبيبات في الوطن العربي ومن بينهن لوريس ماهر التي تخرجت ضمن أول دفعة طلاب طب في سورية عام 1930 والطبيبة ظريفة بشور ونساء أخريات.



شهرة عالمية، وكذلك الأديبة غادة السمان التي تعد من أهم الكاتبات السورية في القرن الماضي. أمثلة لا حصر لها، تؤكد دور المرأة السورية وحضورها الإنساني والثقافي والعلمي، أسست جميعها لما شهدناه من عطاءات المرأة وتضحياتها خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، فكانت جنباً إلى جنب مع الرجل في خندق الدفاع عن الوطن ومستقبل أبنائه، كأم للشهيد وزوجة للجندي وربة للمنزل وطبيبة في الخطوط الأولى. وخلال كارثة الزلزال، ظهر دور المرأة السورية مجدداً من خلال المساعدة في عمليات الإغاثة ومساعدة المنكوبين وإيصال مستلزمات الأسر المتضررة.

مسيرة مكلّة بالجد والنور لنساء سورية مازالت مستمرة وتعد بالكثير في المستقبل، لا سيما وأن المرأة السورية أنشأت أجيالاً تعرف طريقها جيداً وتعمل على منح الغد ملامح أكثر إشراقاً.

والمؤسسات للجمعيات التي تدافع عن حقوق المرأة وتناضل دفاعاً عن وطنها ضد الاستعمار. وليس بعيداً عن الذاكرة مبدعات مثل كويت خوري الأديبة والشاعرة والروائية التي نالت

ومن النماذج التي مازالت حية في الأذهان الشاعرة والصحفية ماري عجمي التي أنشأت مجلة العروس وهي أول مجلة تعنى بشؤون المرأة في الوطن العربي عام 1910، كما كانت من

الوعي .. يعزز حب المرأة للخير والنجاح

■ علا مفيد محمد

لا يختص الوعي الأنثوي بالمرأة فقط، بل هو جزء من تكوين الرجل والمرأة معاً. ولأن الأنوثة «كوعي» يجعلها متألفة وناجحة وجذابة، فهو مهم لكل امرأة في أي مرحلة عمرية. لكن جميعنا نعلم أننا نعيش في ظروف تسارعت فيها وتيرة الضغوطات بأشكال مختلفة فأصبحت المرأة الأنثى مشتتة ما بين الدراسة والعمل، وبين الأولاد والزواج، لتجد نفسها أنها أمام متطلبات الواجب لإحساسها وشعورها بالنضج التكويني النفسي، مع اللين الجميل، والسهولة في التعامل.

وإن استخفت بعض النساء ربما بكيونتهن ثم جهلن بطاقتهن الأنثوية اللطيفة والقادرة على العطاء والتحدى وإثبات الذات فمن هنا تأتي أهمية الوعي المعرفي بشكل عام لتعيش هذه الشريحة وأسرها بمساحات السلام الأمنة.

وللوقوف أكثر على خصوصية وكيفية تعلم المرأة مهارة الوصول إلى هذا الوعي توضح مريم عيسى المدربة الدولية المعتمدة في التنمية الذاتية «للثورة» بقولها: كلنا في المجتمع رجالاً ونساءً

وبالتالي تستطيع تحديد نقاط الضعف والقوة لديها بغية تلافي السلبيات وتعزيز الإيجابيات، لتصبح الإيجابيات ونقاط القوة لها المساحة الأكبر في النفس.

وأشارت أنه بالتدريب سيتم إتقان مهارة كف السماع لكلام الناس والترفع عنهم والبقاء بوضع ثابت من خلال معرفة المرء للذات. فلا كلام إيجابي يرفعني ولا سلبي يحبطني. وتتابع المدربة عيسى بالقول.. بأن كل ما ذكر يحتاج إلى تدريب وتكرار، فما تكرر، تقرر. وبناءً على ذلك لا بد من

التأكيد أنه بعد أن يتم تجاوز هذه المراحل سوف تستطيع المرأة التعامل مع ذاتها وبالتالي الوصول إلى كيفية التعامل مع الآخرين والميل إلى التقرب من المتزنين.

أثر إيجابي

و أول تأثير ستلمسه المرأة حسب رأي المدربة هو محبة من حولها لها لأن من يحب ذاته يحبه

نتعرض لمشكلات في الحياة، بدون استثناء، لكن مع الوعي تختلف رؤيتنا للمشكلة ونخصص في هذا الجانب جزءاً من حياة المرأة ومشكلاتها ونسعى لإيجاد حلول لها بطرق لم تكن نتبعها من قبل.

حب الذات أولاً

وهنا وجب الفصل بين حب الذات والأنانية فالأولى تعني التركيز في الداخل وأن يحب المرء نفسه كحبه للآخرين أما الأنانية هو من يركز على الآخرين بما لديهم ولا يهتمه سواه. لذلك فإن أول خطوة للوعي الأنثوي هو الوعي الذاتي.. أي أن تتعرف الأنثى على نفسها وتكون صادقة معها بتحديد ما تريده، وما تحب وتكره. فطريق المعرفة يبدأ من هنا، أي التعرف على الذات وتقبلها كما هي في المرحلة الحالية بدون أي شروط، ثم عليها أن تبدأ بتحديد ما تعانيه من مشكلات كي تعمل على إيجاد الحلول لها. فالإنسان حكيم نفسه وهو القادر الوحيد على تحطّي عقباته. وأضاف عيسى أنه بالوعي الذاتي تتقبل المرأة الأنثى تركيبة شخصيتها بما تحمله من جمال وفتح، من شرٍ وخير.



الآخرون ومن يصدر الحب يتصدر له الحب.

عندها ستصبح أكثر إنجازاً، ممتلئة بواقع العمل والشعور بقيمة وأهمية وجودها، ما يدفعها لسعي أكثر لتطوير نفسها وعملها

وعلاقتها وتصل فيها إلى مرحلة تساعد فيها الآخرين ممن هم غير قادرين على مساعدة أنفسهم لأنها تشعر بالاكتمال بهذا الجانب.. فتندفع لتقديم المساعدة بكل محبة دون انتظارها للمقابل. مما ينعكس إيجاباً على توسع دائرة التطور والنجاح ضمن المحيط المجاور.

و كلما انتشر الوعي كجوهر وقيمة أكثر كلما عاد بالخير والعطاء على أبناء المجتمع كافة.



تتشابك الأيدي لبسمة الجراح

في حماه، وساهم في إيصال بعض تبرعات الأطفال من الألعاب ورسائل المحبة والدعم للأطفال المتضررين في هذه المراكز. أما في اللاذقية فيستمر إعداد وتوزيع وجبات الطعام على العائلات المتضررة في مراكز الإيواء في كل من الحفة ومدينة اللاذقية، بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي، بالإضافة لتوزيع حصص غذائية جاهزة للأكل في مراكز الإيواء في المدينة وجبله بالتعاون مع "ZOA"، وتنفيذ أنشطة الدعم النفسي في هذه المراكز.

وفي حلب، تم توزيع البسمة على العائلات المتضررة القاطنة حالياً في مراكز الإيواء والخيم والسكن المؤقت لدى العائلات المستضيفة، أما في طرطوس فنفذ فريق مشروع "إيد بإيد" التابع للدائرة مبادرة في مدينة الشيخ سعد شملت أنشطة متنوعة للأطفال في إطار الدعم النفسي، والحد من الأضرار المعنوية جراء الزلزال بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

تلقي تدايعات كارثة الزلزال بظلالها على العديد من مفاصل الحياة اليومية ضمن المناطق المنكوبة، إلا أن ما يبلسم الجراح الوقفة الصادقة التي يسعى الجميع لأن يشاركوا فيها من خلال العطاء ومد يد العون، وضمن هذا الإطار تستمر دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس بالعمل لتلبية أولويات الاحتياج الكبير للمتضررين.

فضمن أعمال الاستجابة الطارئة لكارثة الزلزال وزّع فريق الدائرة حصصاً غذائية وصحية للعائلات المتضررة في مركز إيواء "مدرسة 8 آذار" في خان شيخون بريف إدلب، وتم في حماة توزيع حصص غذائية وصحية وألبسة للأسر المتضررة النازحة من حلب واللاذقية إلى بلدة خطاب في ريف المحافظة، كما واصل الفريق تقديم جلسات التوعية وأنشطة الدعم النفسي المتنوعة للأطفال ضمن مراكز الإيواء



رسائل محبة

في بادرة ملؤها المحبة قام أطفال مدرسة بلابل المحبة في دمشق بكتابة رسائل إلى أطفال اللاذقية عربين فيها عن مشاعرهم الصادقة نحوهم ووقوفهم إلى جانبهم بعد الزلزال الذي أصاب عدة مناطق، ومن بينها اللاذقية. "قلوبنا معكم نصلي لأجلكم" "نحبكم والله يحميكم" .. نماذج من العبارات التي كتبت في خطوة حملت بين طياتها الكثير من البراءة والعفوية التي تعكس نبل الأحاسيس وأن السوريين كلهم كبار وصغار على قلب واحد.



«الخروج إلى الداخل» في الإسماعيلية السينمائي

يشارك الفيلم الروائي القصير «الخروج إلى الداخل» في المسابقة الرسمية العشرين لمهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية القصيرة في دورته الـ ٢٤، والتي تقام خلال الفترة الواقعة بين ١٤ و ٣٠ من الشهر الحالي، والفيلم من سيناريو وإخراج لوتس مسعود، تمثيل: يزن الخليل، تيسير إدريس، ريموندا عبود، حمادة سليم، أمير برازي، أمينة عباس، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما.

يتناول الفيلم حكاية شاب يخرج من مصحة نفسية ليعود إلى منزله بعد انتهاء فترة علاجه، وخلال هذا اليوم الذي يقضيه في المدينة يكتشف ما آلت إليه أحوال الناس وتصرفاتهم وأفعالهم وحتى طريقة كلامهم كما يصطدم بأحداث جنونية التي لا تمت إلى المنطق بصلة، ما يجعل المدينة بكل ما فيها تجمعاً كبيراً لأشخاص لا ملاذ لهم للفرار من ذلك كله سوى المصحة التي خرج منها الشاب في بداية الفيلم.

